

الحمد لله العزيز الرحيم، القوي المتين: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَقْلًا تَذَكَّرُونَ}

الحمد لله المحيي المميت، المبدئ المعيد، ذي العرش المجيد، فعال لما يريد، يري عبادته من خلقه وآياته وحكمته ما تحار فيه عقولهم، ويملك عليهم قلوبهم، فيسبحه المؤمنون ويعظمونه، ويريه من قوته وقدرته وقهره ما تتلاشى معه قوة البشر مهما كانت؛ فيرهبه المؤمنون ويخافونه ويعبدونه، ونحمده في السراء والضراء، ونحمده في العافية والبلاء؛ فهو المحمود في كل حال، المذكور في كل زمان {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} [الإسراء: 44]

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ شرع لنا مواسم الخيرات، ونوع لنا فيها الطاعات، فمن اغتنمها فاز بالرضوان والجنات، ومن أعرض عنها خسر خسرا كبيرا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؛ أرسله الله تعالى بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا؛ ففتح به أعينا عميا، وأذانا صما، وقلوبا غلفا، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد. الله أكبر ما لبي ملب وكبر.. الله أكبر ما ضحى مضح ونحر.. الله أكبر ما رمى حاج الجمرات وكبر.. الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا.

أما بعد: فأوصيكم -أيها الناس- ونفسي بتقوى الله تعالى؛ فإنها وصية الله تعالى للأولين والآخرين {وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا}

أيها الناس: كتب الله تعالى الحج هذا العام لعدد قليل من الناس، وحال الوباء والاحتراز منه بين ملايين البشر وبين الحج، وأجور من منعهم الوباء من الحج مكتوبة؛ إذ لولا المنع بسببه لجوا، فيدخلون في البشارة النبوية التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» رواه البخاري.

وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا، مَا سَلَكْنَا شَيْعًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ، حَسَبَهُمُ الْعُدْرُ» فنسأل الله تعالى أن يتقبل من الحجاج حجهم، وأن يكتب أجور من عزموا عليه فحبسهم الوباء عنه، إنه سميع مجيب. الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

أيها المسلمون: يكتنف الإنسان المعاصر جملة من المشاكل، وتحيط به المخاطر، ويعالج جملة من المخاوف؛ فتعقيدات الحياة ومشاكلها ومخاوفها تزيد ولا تنقص، وتكبر ولا تصغر، وتنتشر ولا تنحصر، فمخاوف من المرض والوباء والموت، ومخاوف من الحروب وما ينتج عنها من القتل والتدمير والتشريد، ومخاوف من الكساد والركود وما ينتج عنهما من القلة والفقر والجوع، مما يجعل المرء يبحث عن دروب الأمن في عواصف الخوف، ويلتمس سبل النجاة في لجاج المهالك. والمؤمن يجد في إيمانه سعة من الضيق، وأمانا حال الخوف، وسلامة من الأرق والقلق، وراحة من التفكير في المستقبل، ويفوض الأمر إلى الله تعالى، ويتوكل عليه، ويحسن الظن به، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: فالمؤمن يعلم أن الأمر كله لله تعالى؛ فهو خالق الخلق، ومقدر القدر، فلا يقع شيء إلا بأمره وعلمه، فلا يجزع ولا يسخط {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ}

والمؤمن يعلم أن الله تعالى يحب المؤمنين، ولا يقدر عليهم إلا ما هو خير لهم، ولو كشف القدر لمؤمن لما اختار إلا ما اختاره الله تعالى له {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}

والمؤمن يعلم أن الرزق والأجل مكتوبان محتومان؛ فلن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، ولن تموت إلا في أجلها، وكم من آمن معافى مات فجأة على فراشه، وكم من معمر تنهشه الأمراض الخطيرة المستعصية عقودا وما أهلكته، وكم من

مولود ولد في الحروب، وشب فيها، وهرم فيها حتى اعتاد عليها وما مات بسببها؛ لأن له أجلا مقدر لا بد أن يستوفيه
{أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ}

{نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ}

والمؤمن يعلم أن الدنيا دار إمهال وامتحان، وليست دار جزاء وقرار، فهو فيها عابر سبيل إلى غيرها، وقد كلف فيها بالعمل لسواها، فإن وجد فيها عافية وسعة حمد الله تعالى واستعملها في طاعته، ولم يطغ ولم يبطر ولم يغتر بها، وإن وجد فيها ضيقا وكرها وشدة صبر واحتساب، وعمل بطاعة الله تعالى؛ لعلمه أنها دار عبور وليست دار حبور، وأنه يمر عبرها إلى داره الحقيقية التي يلقاها بعد موته، فالدنيا بأجمعها لا تساوي أن يفرح واجدها بها، ولا أن يحزن المحروم منها؛ فالكل يرحل عنها {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} {فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْأَجْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} {بِنَا قَوْمٍ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْأَجْرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ}.

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

وفي الأزمات يجب أن يتميز المؤمنون عن غيرهم بما يسود فيهم من روح الأخوة والتعاطف والتعاون والتآزر والمواسة والإيثار؛ فقد أتى الله تعالى على هذا الصنف من الناس {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} {وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا}

وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالنَّبْتِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وقال عليه الصلاة والسلام: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَىٰ»

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم...

خطبة عيد الأضحى مكتوبة مغربية 2023 pdf - الخطبة الثانية

خطبة عيد الأضحى مكتوبة مغربية 2023 pdf ، الحمد لله الخلاق العليم، الرزاق الكريم؛ وجود على عباده بيره وإحسانه، ويتابع عليهم فضله وإنعامه، وهو البر الرحيم، نحمده حمدا كثيرا، ونشكره شكرا مزيدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

أيها المسلمون: اليوم يوم النحر، وهو يوم الحج الأكبر، وهو أفضل أيام السنة، وأكثر أعمال الحجاج تكون فيه، كرمي الجمار، وذبح الهدي، وحلق الرأس، وطواف الحج وسعيه {ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ}.

وأهل الأمصار يتقربون لله تعالى بهذه الصلاة العظيمة، ثم يذبحون ضحاياهم، ويأكلون منها ويهدون ويتصدقون، ويمتد وقت الذبح إلى غروب شمس آخر يوم من أيام التشريق، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، وهي أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى، يشرع فيها التكبير، فكبروا الله تعالى فيها {وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ}

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

أيتها المرأة المسلمة: إن النساء هن الأضعف في الحروب والنزاعات، وفي الأزمات والمشكلات؛ لغلبة العاطفة عليهن، وانحياز كثير منهن في المصائب العظام، مما يوجب على المرأة المسلمة أن تتسلح بالإيمان واليقين؛ لمواجهة ما يحذره البشر وما يخافونه من المصائب والحروب والأوبئة والكساد والفقر والمجاعات؛ فلا قوة إلا بالله تعالى، ولا ملجأ منه إلا إليه، ولا مفرع إلا إلى عبادته وذكره ودعائه، وكانت الصلاة مفرع الرسل عليهم السلام في الكروب والشدائد.

كما أن المرأة المسلمة معنية بتربية أولادها على القوة والثبات في المصائب والنكبات، ولها أسوة بأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، التي كانت عجوزا ضعيفة عمياء، قد بلغت مائة عام، فدخل عليها ابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، وهو ينتظر القتل والتمثيل والصلب فثبته وصبرته، قال لها: «يَا أُمَّاهُ، قَدْ خَدَلَنِي النَّاسُ حَتَّى وَلَدَيْ وَأَهْلِي، وَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ إِلَّا الْيَسِيرُ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ صَبْرٍ سَاعَةٍ، وَالْقَوْمُ يُعْطُونِي مَا أَرَدْتُ مِنَ الدُّنْيَا، فَمَا رَأَيْكَ؟ فَقَالَتْ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ وَإِلَيْهِ تَدْعُو، فَاْمُضْ لَهُ، فَقَدْ قُتِلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُكَ... وَإِنْ كُنْتَ إِثْمًا أَرَدْتَ الدُّنْيَا، فَيُنَسِّسْ الْعَبْدُ أَنْتَ، أَهْلَكَتَ نَفْسَكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ، وَإِنْ قُلْتَ: كُنْتُ عَلَى حَقٍّ، فَلَمَّا وَهَنَ أَصْحَابِي ضَعُفْتُ، فَهَذَا لَيْسَ فِعْلُ الْأَحْرَارِ وَلَا أَهْلِ الدِّينِ، كَمْ خُلُودُكَ فِي الدُّنْيَا! الْقَتْلُ أَحْسَنُ! فَقَالَ: يَا أُمَّاهُ، أَخَافُ إِنْ قَتَلَنِي أَهْلُ الشَّامِ أَنْ يُمْتَلُوا بِي وَيَصَلُّونِي. قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، إِنْ الشَّاةُ إِذَا دُبِحَتْ لَا تَتَأَلَّمُ بِالسَّلْخِ، فَاْمُضْ عَلَى بَصِيرَتِكَ وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ تَعَالَى» ولما قتل ابنها وصلب دخل عليها الحجاج فقال: «كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بَعْدَ اللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آجْرَتَكَ».

فيا لها من امرأة عظيمة شامخة ثابتة، لم تزدها المصائب إلا صلابة في الحق. الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد. أيها المسلمون: افرحوا بالعيد فإنه يوم فرح وسرور، واحذروا المنكرات، وأكثرُوا الذكر والطاعات، شكرا لله تعالى على ما هداكم وأعطاكم. أعاده الله تعالى علينا وعليكم وعلى المسلمين باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال. {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.